ما حدث علينا من احكام زمانه عبد الله بن محمد
الملقب بالمهدي وانزعج عن محل رياسته وبمكانه
ونال من الشريف من الاكرام ما لا يكون في حساب
وكان قصده انتصره للرجوع الى صنعا فوافقه
الشريف الى مطالبه وكان وصوله الى الشريف ايام
اقامته بابي عريش فجمع الشريف العساكر وسار
الى [illegible] ومع وصوله اجتمع لديه منهم جمع
وافر فقفل [illegible] الى جهات [illegible]
وحصل له الجنود في توجهه للقاء عمه في
ذلك المطلوب وانفصل من زبيد في اثناء
واتضح السلوك وحين ضربت في [illegible]
ولبثت في ذلك المكان اعلامه دخل اهل تلك
الجهه في طاعته وانخرطوا في سلك اجابته وكان
ذلك مما ادى ظهوره للاستيلاء على تلك الجهات
والمقدمه لتوجه القصد ومنتهى الغايات وفيها
في شهر رجب حصلت زلزله عظيمه في ابي عريش
وقت العصر سمع لها دويا عظيما واعقبها بعده
تقارب الشهر في بعض الليالي حصلت زلزله
في ابي عريش ولواحيه عظيمه تحركت لها [illegible]
المدينه المذكوره وفزع الناس مما شاهدوه
ومن ذلك انه حصل [illegible] الى عريش [illegible]
[illegible] تعطلت فسبحان الصانع الحكيم
وقد كانت بلاد صبيا وعال المع والدرب
وهذه الزلازل قد وردت احاديث انها بسبب
ما يحدث

ما يحدث في الارض من الذنوب وانها مما
يخوف الله بها عباده فنرجو الله تعالى ان يتوب
علينا وقد ذكر شيخ الاسلام ابي [illegible] رحمه الله
في كتابه [illegible] واجملها واحسن من ذلك
السيوطي رحمه الله له مؤلف سماه كشف الصلصله
عن وصف الزلزله اورد فيه جمله من الاحاديث
والاثار وبعد ما ورد في حقيقتها وذكر اسبابها
وانها تخويف من الله لعباده عند فعل المنكر
وذكر ما يستحب عند الزلزال من الصلوه والتوبه
لوجوه [illegible] في [illegible] جماعه من الزلازل
الواقعه في الاسلام وذلك المؤلف مفيد فمن
اراده فليطالعه وفيها وفاة الشريف
ابي طالب ابن علي الحسن بن حيدر [illegible]
كونه عاملا بها كما سبق رحمه الله وفيها
حينئذ الشريف الحمود الى ابي عريش ودخل بعض
[illegible] في مملكته عن طائفه من ذو محمد
تغلبوا على بعض حصون فاخرجوا الشريف
والشريف فجد في الحصار عليهم حتى انزلهم منه
وقد كان ايام محاصرته امدحه احد ادباء
اليمن بقوله مخاطبا له
يا ابن [illegible] فحول [illegible] البيض والاسد
يا [illegible] والى فاطمة ... واحد المومنين علي